

المخلص :

دور الأنشطة الترويحية في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى
الطفل التوحيدي بحث اجتماعي ميداني في مدينة الديوانية

م.د هند ناظم كزار

جامعة القادسية/ كلية الآداب/ قسم علم الاجتماع

hind.Nazm@qu.edu.iq

يتناول البحث الحالي
التأثيرات المختلفة التي
تمارسها الأنشطة
الترويحية في تحسين
التفاعل الاجتماعي لدى
الطفل التوحيدي وذلك

لكون الانشطة الترويحية هي مجموعة من الأنشطة البدنية والاجتماعية وثقافية ، هدفها هو تمكين الأفراد من الحصول على معلومات وخبرات ايجابية في أوقات فراغهم . وهدف الانشطة الترويحية هو دمج الطفل التوحيدي في المجتمع وجعله أكثر قدرة وتفاعل . فقد حددت مشكلة البحث بدور الأنشطة الترويحية في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الطفل التوحيدي ، وتكمن أهمية البحث في تسليط الضوء على الأنشطة الترويحية في تحسين التفاعل الاجتماعي نظراً لما تتميز به الأنشطة الترويحية من دور مهم وفعال في تكوين علاقات وتفاعلات اجتماعية بين الاطفال في المجتمع عن طريق الأنشطة الترويحية يمكن للطفل من ممارسة مختلف الالعاب وتحقيق الاندماج مع الاطفال الاخرين ، وقد حددت اهداف البحث في التعرف على دور الأنشطة الترويحية في تحسين تفاعل الاجتماعي لدى الطفل التوحيدي ، والتعرف على مفهوم التوحد وما هو تأثيره على الطفل ، التعرف على أهم الأنشطة الترويحية التي يكون لها تأثير على الطفل المتوحد . وأن هذه النوع من البحث يتحدد في البحث الوصفي التي يكون هدفه هو وصف الظاهرة المراد دراستها وقد تم استخدام استمارة الاستبيان ، وتم استخدام منهج المسح الاجتماعي وبالنظر لكون الباحثة سوف تطبق البحث على عينة من أولياء الأمور اطفال التوحد مكونة من (٩٠) مفردة. اما اهم الاستنتاجات فهي :

١- اكدت نتائج البحث كلما كان المستوى التعليمي للأب والأم عالي كانت الأسرة تتمتع بمستوى ثقافي واسع له دور كبير في معالجة طفل التوحد .

٢-أكدت نتائج البحث أن أهم صفات الطفل المتوحد هي العناد والمشاكسة وهذا يرجع إلى الطبيعة التي يتميز بها الطفل المتوحد .

٣-أكدت نتائج البحث بأن الطفل التوحيدي يميل إلى الألعاب الفردية ويتعد عن الألعاب الجماعية .

Abstract

The current research deals with the various effects that recreational activities have on improving social interaction for the autistic child given that recreational activities are a group of physical social of cultural activities whose goal is to enable individual to obtain positive information and experiences in their free time and the goal of recreational activities is to obtain positive child in to society and making it more capable and interactive the research problem has been identified with the role of recreation activities improving the social interaction of the autistic child .the importance of the research lies in shedding light on recreational activities in improving social interaction due to the important and effective role that recreational activities have in forming relationships and social interactions between children in society through recreational activities enable the child to play various games and achieve integration with other children the objective of the research were set in identifying the role of recreation activities in improving the social interaction of the autistic child learning about the concept of autism and its impact on the child identifying the most important recreational activities that have important an autistic child and this type of research is determined in descriptive research which is primarily describing of the phenomenon to

be studied. A questionnaire from was used and a social survey approach was used, given that the research will apply the research to sample of parentes of autistic chelidern consists of (90) items important conculusion 1-the result of the research confidmed thttthe hider the educational level of the father and mother the higher family level Abroad culture background has amior role role in terting an autistic chelid

2-the results of the research confirmed that the most important characteristics of an autistic child are stubbornness and quarrelsomeness and this is due to thw nature that character the autistic 3-the results of the research confirmed that the autistic child tends towards individual games and stay from games

الكلمات الافتتاحية - دور ، الأنشطة ، الترويح ، التفاعل الاجتماعي ، الطفل التوحيدي .

المقدمة :

تعد الأنشطة الترويحية من اهم الأنشطة في الحياه الإنسانية فالترويح له دور كبير في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى الطفل التوحيدي والتخلص من العزلة الاجتماعية من خلال ممارسة الأنشطة الترويحية بجميع انواعها فأنه الطفل التوحيدي تقل لديه اعراض التوحد ويتمكن من الاندماج في المجتمع وتكوين تفاعلات وعلاقات اجتماعية مع الاخرين وذلك لكون الترويح يساعد على تكوين وشباع حاجات الطفل الاجتماعية والنفسية وتطوير صحة الطفل العقلية والبدنية وتسهم الأنشطة الترويحية بجميع انواعها سواء كانت أنشطة رياضية تتمثل بممارسة اللعب ، أو سواء كانت أنشطة فعالة مثل الأنشطة الرياضية والرسم والغناء وهناك نوع اخر من الأنشطة الترويحية الي يقف فيها الطفل موقف المتفرج على الاحداث وقد تسهم الأنشطة الترويحية بجميع انواعها سواء كانت أنشطة اجتماعية أي تسهم في تكوين علاقات وتفاعلات اجتماعية مع الاخرين وجعل الطفل اكثر اندماج في المجتمع ، أو أنشطة ثقافية ، وبهذا فأن الأنشطة الترويحية بمختلف اشكالها تسهم في تنمية قدرات ومهارات الاطفال المتوحدين وخلق

الميل الإيجابية لديهم وجعلهم أكثر تفاعل مع الآخرين : والأنشطة الترويحية هي كل الأنشطة التي يعتمد عليها الأشخاص لقضاء اوقات العطل بممارستها . وقد تضمن البحث الحالي الجانب النظري التي يتمثل بمشكلة البحث وأهميه وأهداف البحث إضافة الى تحديد المفاهيم وبعض النظريات التي لها علاقة بالموضوع . وكذلك الجانب الميداني التي تتمثل بمجتمع البحث وعينة البحث والوسائل الإحصائية وتحليل البيانات .

الباب الاول - الجانب النظري

المبحث الاول- عناصر البحث الرئيسية

أولاً: مشكلة البحث : تدور مشكلة البحث حول دور الأنشطة الترويحية في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الطفل التوحيدي ، وذلك لكون الأنشطة الترويحية تعد واحدة من اهم الأنشطة التي تسهم في تحقيق التفاعل الاجتماعي وتحقيق السعادة والنمو لدى الاطفال ، فالطفل في مراحل حياته يحتاج الى انواع مختلفة من الأنشطة تجلب له المتعة والسعادة وتجعله أكثر اندماج في مجتمعة وخاصة اطفال التوحد كونهم يعانون من مشكلة التوحد وصعوبة دمجهم في المجتمع وتكوين علاقات اجتماعية فظهرت الحاجة هنا الى ظهور الأنشطة الترويحية بجميع انواعها سواء كانت ثقافية او رياضية او اجتماعية كلها لها دور كبير في تحسين مستوى التفاعل الاجتماعي لدى الطفل التوحيدي فتمارس الأنشطة الترويحية من خلال الأسرة التي يبرز دورها في تعليم اطفالها ممارسة النشاط الترويحي الذي يجعل الطفل أكثر اندماج وتفاعل في المجتمع من اجل القضاء على التوحد .

ثانياً: أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في تسليط الضوء على الأنشطة الترويحية ودورها في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الطفل التوحيدي ونظراً لما تتميز به الأنشطة الترويحية من دور مهم وفعال في تكوين علاقات وتفاعلات اجتماعية بين الاطفال في المجتمع فعن طريق الأنشطة الترويحية يتمكن الطفل من ممارسة مختلف الالعاب والاندماج مع الآخرين في علاقات اجتماعية عن

طريق ممارسة الأنشطة الترويحية الاجتماعية أو الأنشطة الثقافية التي تتمثل بمشاهدة التلفاز أو الكتابة والرسم وغيرها.

- تبرز أهمية البحث في الجانب الذي يتصدى لدراسته فهو يسعى لدراسة دور الأنشطة الترويحية في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الطفل التوحيدي في المجتمع بشكل عام ومجتمع مدينة الديوانية بشكل خاص. ولا شك ان هذا الجانب ينطوي على أهمية كبيرة من النواحي العلمية والعملية والاجتماعية .
- يتناول البحث الحالي موضوعاً اجتماعياً يتعلق بدور الأنشطة الترويحية في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الطفل التوحيدي باعتبار قضية مهمة من اهم قضايا المجتمع .

ثالثاً:اهداف البحث: يهدف البحث الى :

- ١- التعرف على دور الأنشطة الترويحية في تحسين تفاعل الاجتماعي لطفل التوحد
- ٢- التعرف على اهم الأنشطة الترويحية التي يكون لها تأثير في دمج طفل المتوحد
- ٣- التعرف على مفهوم التوحد وما هو تأثيره على شخصية الطفل
- ٤- التعرف على اهم الحلول والمقترحات التي يجب ان تستخدم لقضاء على التوحد

رابعاً: مفاهيم البحث:

ليست مفردات الواقع الاجتماعي واضحة وبارزة للجميع وانما تختلف من شخص الى اخر باختلاف الراصدين لها ، والمتخصصين بها وان المفاهيم تختلف من باحث الى اخر ، والمفهوم هو عبارة عن الصورة الذهنية التي تكونت لدى الباحث عنده مشاهدته وملاحظته للظاهرة معينة

- ١-الدور: يعرف الدور بأنه المكان او الوضع الذي يشغله الشخص في المجتمع ، حسب طبيعة اهميته ووظيفته الاجتماعية وعمره أو جنسه ^١.

اما في العلوم الاجتماعية فقد عرفه احمد زكي : وهو السلوك الذي يمارسه الشخص عندما يكون في الجماعة وهو الذي يحدد مركز الفرد ، والدور هو السلوك الذي يطلبه المركز من الفرد وان الفرد في المجتمع يمارس ادوار مختلفة قيادية وسطى ، ويتحدد سلوك الفرد في ضوء توقعات الآخرين منه ^٢.

وعرفه محمد عاطف غيث : هو مجموعة تصرفات الفرد الذي يتمحور حول مجموعة من الحقوق والواجبات ويرتبط الدور بمكانة الفرد داخل الجماعة ، ويمكن تحديد دور الفرد عن طريق توقعات الآخرين له وان الفرد يقوم بمجموعة من الادوار في المجتمع وهذا يعتمد على مكانة الفرد وعمره والوظيفة التي يمارسها ^٣.

ويعرف الدور اجرائياً: بانه مجموعة انماط سلوكيات الفرد الذي يتمثل بالحقوق والواجبات التي يقوم عليها الفرد وهو عمل فردي خاص بالفرد لكنه يمارسه الفرد داخل الجماعة اي يعتمد على المركز الذي يشغله الفرد ففي بعض الاحيان يمارس الفرد ادوار قيادية وادوار وسطى حسب طبيعته ، وان الجماعة هي المسؤولة عن تقييم دور الفرد . ويقوم الفرد بتأدية دوره في المجتمع في موقف معين .

٢-تعرف النشاط في اللغة في قاموس المحيط : نشاط بالفتح فهو ناشط ، طابت نفسة للعمل وغيره ، والنشاط ضد الكسل ويكون في الإنسان والدابة ، نشط الإنسان ينشط أي هو نشيط طيب النفس للعمل ، المنشط للمفعل من النشاط وهو العمل الذي تنشط له ^٤.

وهناك تعريف اخر لنشاط : وهو جميع الخبرات التي يندمج بها الأفراد المتعلمون (اطفال صغار او كبار) ويتم التفاعل مع الخبرات الغير مباشرة التي يراها أو يسمع عنها وتمارس هذه الأنشطة سواء كانت خارج الصف او داخله. ^٥.

ويعرف الترويح : في اللغة الترويح مأخوذ من الروح في مختار الصحاح والروح بالفتح من الاستراحة وكذلك الراحة والارتياح ، وجاء في قاموس المحيط استروح وجد الراحة والارتياح والنشاط ^٦.

٣-الترويح في الاصطلاح: وهو واحد من الأنشطة الترويحية التي يختارة الفرد بارادته عندما تكون لديه فراغ ويكون هذا النشاط متفق مع ميول ورغبات الفرد . ^٧.

تعرف الأنشطة الترويحية بأنها هي عبارة عن مجموعة من الأنشطة البدنية واجتماعية وثقافية هدفها تمكين الأفراد من الحصول على معلومات وخبرات ايجابية في اوقات فراغهم ، تسهم في تجديد الطاقة لديهم ويتم اختيار الأنشطة الترويحية وفق أرادة الفرد وبحريته ^٨.

التفاعل الاجتماعي : وهو عبارة عن علاقة بين شخصين أو مجموعتين صغيرتين أو شخص وجماعة صغيرة أو كبيرة وهو كذلك عبارة عن علاقة تتضمن التعاون والحب المتبادل والتقبل والتوحد مع مجموعة من الأشخاص . (٢)

ويعرف التفاعل بأنه علاقة متبادلة بين مجموعة من الأشخاص بحيث يؤثر ويتأثر احدهما بالآخر وهو تفاعل قائم على التفاعلات والعلاقات الاجتماعية (٣)

ويعرف التفاعل الاجتماعي : بأنه عملية اجتماعية تقوم على أساس التفاعل بين شخصين أو أكثر بين يكون سلوك كل منهما مؤثر في الآخر . (٤)

تعريف الطفل : يعرف في مجم اللغة العربية : طفل الطاء والفاء والام ، أصل صحيح مطرد ثم يقاس عليه ، والأصل المولود الصغير : يقال هو طفل والانثى طفلة ، والمطفل الضبية معها طفلها وهي قريبة عهد بالنتائج . (٥)

يعرف الطفل في الاصطلاح : وهو الشخص الذي لم يبلغ عمر الرشد ، ولم يبلغ سن الثامنة عشر ، والطفل هو شخص متكامل الخلق والتكوين ويمتلك كفاءة القدرات العقلية والبدنية والروحية والتي لا تحتاج سوى الا التكامل والنضج والرشد . (٦)

تعريف التوحد : وهو نوع من انواع الأعاقة التي يصيب بها الجهاز العصبي بشكل عام ويسبب توقف في الادراك الحسي واللغوي وقلة التواصل والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين والعزلة عن المجتمع والغضب والعصبية . (٧)

ويعرف كذلك التوحد : بأن خلل عام يتميز بقلة التفاعل والتواصل الاجتماعي ويكون الطفل في حالة من العصبية والعزلة الاجتماعية وهو عبارة عن خلل في الدماغ وتجعل الطفل يتميز بفشل في التواصل مع الآخرين (٨)

تعريف طفل التوحد .وهو الطفل المصاب بخلل عصبي ويعاني من قلة ومشكلة في التواصل والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين وصعوبة النطق مع حالة من الانفعال والعصبية على ابسط الاشياء وقد يكون التوحد نتيجة لعوامل وراثية وغيرها .

المبحث الثاني : مفهوم الترويح وانواعه وماهي أهم النظريات التي أهتمت بدراسة :

الترويح : هو نوع من الأنشطة الايجابية التي يمارسها الطفل في اوقات الفراغ وقد ظهر مفهوم الترويح منذ فترات طويلة واصبح له دور كبير في القضاء على التوحد وجعل الطفل اكثر اندماج وتفاعل داخل مجتمعة :

لقد تعددت الأنشطة الترويحية تنوعت اشكالها فمنها الثقافية والرياضية والاجتماعية وغيرها التي ظهرت ومارست تأثيرها على الطفل التوحيدي : ومن اهمها

١-الترويح الاجتماعي : ويتضمن هذه النوع من اهم الأنشطة الترويحية ويتمثل بتكوين علاقات وتفاعلات اجتماعية بين الأفراد ، يتضمن ممارسة النشاطات المشتركة بين مجموعة الاطفال في المجتمع ويهدف الى تحقيق التسلية والراحة وتطوير وتحسين العلاقات والتفاعلات الاجتماعية عن طريق ممارسة الأنشطة الترويحية ويتمثل بالمشاركة في جمعيات ثقافية والجلوس مع الأفراد في المجتمع وزيارة الاصدقاء والاقارب والجلوس وتبادل الحديث مع الافراد ويهدف هذه النوع من الأنشطة الترويحية الى زيادة وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الطفل التوحيدي عن طريق دمج الطفل في المجتمع وتكوين تفاعلات مع الاطفال الاخرين عن طريق اللعب وتكوين الصداقات (١)

٢-الترويح الخلوي : والذي يعد من الأنشطة الترويحية ويقصد به التوجه الى مكان خلوي اي التجول في المتنزهات والحدائق العامة والتمتع بالمناظر الطبيعية ، حيث يؤدي دور مهم في اشباع حاجات الفرد في التمتع بالطبيعية وبجمالها ويتمثل بالتجول اي خروج مجموعة من الافراد في رحلات لزيارة بعض الاماكن الأثرية او الغابات او المناطق الريفية . ويعد الترويح الخلوي من اهم الأنشطة الترويحية التي يمكن من خلال زيادة وتحسين التفاعل الاجتماعي والقضاء على التوحد حيث يمكن دمج الطفل التوحيدي والخروج به في سفرات لزيارة بعض الاماكن والحدائق والمتنزهات وممارسة الأنشطة اللعب والسباحة وغيرها .

٣-الترويح الرياضي : يعد من الأنشطة الترويحية ويتمثل ممارسة العديد من الأنشطة الترويحية الرياضية وهو اكثر الأنشطة الترويحية تأثير على الفرد وشخصيتهم وحالته النفسية ، ويتمثل

بممارسة بعض الألعاب الفردية اي الألعاب يمارسها الفرد دون ان يشترك مع الآخرين وهذا يؤدي الى تكوين الاستمتاع اضافة الى ممارسة بعضا لألعاب الجماعية وهي الألعاب التي يمارسها مجموعة من الأشخاص وتسهم في تحسين التفاعلات والعلاقات الاجتماعية مثل الملاكمة والتنس الأرضي وغيرها اضافة الى ممارسة الألعاب البسيطة مثل الألعاب الشعبية , وبهذا فإن الأنشطة الترويحية الرياضي تسهم بدور كبير في زيادة التفاعلات الاجتماعية وتحسينها والقضاء على التوحد . (٢)

٤- الترويح الثقافي: وهو من اهم انواع الأنشطة الترويحية وينطوي الترويح الثقافي على أنشطة متعددة لها دور كبير في تكوين شخصية الطفل وجعله اكثر اندماج مع المجتمع واكثر انفتاح وله دور كبير في دمج الطفل في بيئة الاجتماعية ومن اهم الأنشطة الترويحية هي ممارسة القراءة مثل قراءة القصص والروايات والمجلات التي لها دور كبير في تقليل نسبة التوحد لدى الطفل ، ممارسة الكتابة وهي من اهم وسائل الترويح الثقافي وتتم عن طريق ممارسة الندوات والمحاضرات وحلقات البحث ، الراديو والتلفاز التي تعد من اهم الوسائل التثقيفية . (١)

خصائص الأنشطة الترويحية : هناك بعض الخصائص التي تتميز بها الأنشطة الترويحية ومن اهمها : ١- الترويح نشاط بنائي : اي يكون هدفة بناء وتكوين شخصية الفرد وليس نشاط هدام ، ٢- الترويح نشاط اختياري اي هو نشاط يمارسه الفرد بأرادته من دون أي ضغوطات ٣- الترويح نشاط سار وممتع اي يسهم في تكوين السعادة والمتعة للفرد ٤ الترويح نشاط يحدث في اوقات الفراغ وليس في اوقات الانشغال والعمل . (٢)

وتوجد هناك بعض النظريات التي اهتمت بدراسة الأنشطة الترويحية ومن اهم هذه النظريات هي :

١- **نظرية التعبير الذاتي :** تعد هذه النظرية واجدة من اهم النظريات التي اهتمت بدراسة الأنشطة الترويحية ومدى اهميتها في المجتمع وترى هذه النظرية ان الفلكلور الشعبي يعد واحد من اهم الأنشطة الترويحية التي تساعد على التحرر من الضغوط التي يفرضها المجتمع على الفرد ، وارى هذه النظرية ان ممارسة الأنشطة الترويحية لها دور كبير في تكوين تفاعل الاجتماعي ولندماج الطفل المتوحد في مجتمعة . وعن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية واللعب

يمكن التخلص من القلق والتوتر . وترى هذه النظرية ان الترويح وسيلة لتخلص الفرد من ضغوط الحياة ومشاكلها . ويمكن توظيف النظرية بموضوع البحث . (٣)

٢- **النظرية التعويضية** : ترى هذه النظرية ان وظيفة الأنشطة الترويحية الأساسية ليست فقط التخلص من الافعال المحبوسة ، ولكنها تعوض عن النقص الحاصل لدى الفرد فمن خلال ممارسة الأنشطة الترويحية يقوم الفرد بممارسة انواع معينة من السلوك كان يحرم عليه ممارستها فمن خلال الأنشطة الترويحية يقوم بممارسة السلوكيات التي امتنع عنها بسبب انشغاله في امور الحياة ، ويرى العالم (كار) وجود انواع معينة من وكبيرة من الغرائز المكبوتة داخل الفرد والتي قيدتها الأنظمة الاجتماعية ، فيقوم الفرد بتفريغ هذه الغرائز المكبوتة بداخلة عن طريق ممارسة الأنشطة الترويحية . (١)

المبحث الثالث : مفهوم التوحد وانواعه واهم النظريات التي تناولت دراسته . وماهي خصائص الطفل التوحيدي :

مفهوم التوحد : وقد بقي مفهوم التوحد من المفاهيم الغامضة والغير مفهومة لسنوات عديدة وحتى المختصين غير قادرين على فهم مفهوم التوحد وذلك نتيجة تشابهه بينة وبين بقية المفاهيم وعدم الاهتمام به ودراسة من قبل الباحثين ويعتبر العالم ليو كانر أول من أشار الى مفهوم التوحد عن طريق ملاحظاته لتصرفات مجموعة من الاطفال التي كانت غير عادية ومن أهمها صعوبة الكلام وعدم اللعب بطريقة صحيحة مع الاطفال). (٢) وقد ظهرت الكثير من النظريات التي تناولت مفهوم التوحد ومن أهمها :

١- **النظرية السيكلوجية** . وبقية انصار مدرسة التحليل النفسي منذ الخمسينات وحتى السبعينات من القرن العشرين كانوا يثقون بأن التوحد يكون سببة بعض الاضطرابات النفسية بدرجة كبيرة . (٣) وكونه طريقة الهروب والتخلص من الواقع المحزن الذي يعيشه الطفل نتيجة عدم وجود علاقة جيدة بين الطفل وامة وذلك بسبب تدهور العلاقة بين الام وزوجها له تأثير كبير على شخصية الطفل وهذا الرأي الذي جاء به كانر ويرى ان اباء الاطفال المصابين بالتوحد يتميزون بالقساوة والبرودة وعدائيون في طريقة تعاملهم مع اطفالهم . (٤) وقد واجهت هذه النظرية الكثير من الانتقادات وكان من أهمها ان اباء الاطفال التوحدين ليس لديهم صفات التوحد وانهم

اشخاص اصحاء ولا تنطبق عليهم صفات الشخصية المريضة وان اطفال التوحد هما من اللحظة الولادة اطفال غير اصحاء وقد يكونوا طبيعيين في حالات نادرة .

٢-**النظرية الوراثية :** وتعتبر هذه النظرية ان عوامل الوراثة قد تكون احد أسباب التوحد ، وهذا يعد من التفسيرات التي تفسر اصابة اخو لطفل المصاب بالتوحد بنفس اعراض اخوة ، وترى هذه النظرية انه لا تظهر على اكثر مصابين التوحد تشوهات واضحة ، وقد يقترح بعض الباحثين بأن هناك من (٣-١٠) من الجينات تتفاعل مع بعضها وتسبب التوحد أي ان نسبة الاشخاص المصابين بالتوحد لديهم اضطراب في الكروموسومات تتراوح من (٤-٥ ٪) ويرجع سبب التوحد الى وجود خلل عن طريق الوراثة وهناك بعض الدراسات التي تؤكد وجود عامل جيني يسبب هذه الاضطراب . (١)

بعض الخصائص التي يتميز بها الطفل المتوحد :

١-**الخصائص الاجتماعية** ان من اهم الخصائص الاجتماعية التي يتميز بها طفل التوحد هو ضعف تفاعلاته وعلاقاته الاجتماعية مع الآخرين وعدم القدرة في فهم طبيعة العلاقات الاجتماعية كما يتميز بضعف تفاعل الاجتماعي مع الآخرين داخل الأسرة وعدم القدرة في ممارسة الالعاب الجماعية والعزلة الاجتماعية ويظهر العجز في تكوين الصداقات مع المحيطين به . (٢)

٢ - وهناك مجموعة من الخصائص السلوكية التي يتميز بها طفل التوحد:

ان طفل التوحد يتميز بخصائص سلوكية ومن اهمها ان طفل يتميز بمحدودية السلوكيات وعدم القدرة الواضحة في التفاعل مع الآخرين كما انه يتميز بظهور بعض الصفات السلوكية الغير ارادية مثل رفرقة الايدي وهز الجسم مرات عديدة ، كما انه يتميز بالسلوك العدواني والتي يلحق الاذى بنفسه كما طفل التوحد يرفض اي تغير يحدث ويرى ان الأمور يجب أن تسير بشكل واحد دون تغير اضطراب الاكل حيث يكون طفل التوحد غير قادر على اكل الطعام الصلب كما يتميزون بصفات وضع القلم في الفم وطققة الأصابع وغيرها . (٣)

٣- الخصائص اللغوية : يتميز طفل التوحد ببعض الخصائص اللغوية والتي من أهمها عدم استخدام اللغة الغير منطوقة والمنطوقة أي أنهم مثل البغغاء يرددون الكلام دون فهم ويتأخر نموهم اللغوي وانهم اطفال يعانون من صعوبات في الكلام سببها تأخير النمو الذهني لديهم وترديد الكلام من أهم الصفات اللغوية انتشاراً لدى طفل التوحد .

ثانياً: دور الأنشطة الترويحية في تحسين تفاعل الاجتماعي لدى طفل التوحيدي:

ويظهر هنا الدور التي تمارسه الأنشطة الترويحية في تحسين تفاعل الاجتماعي حيث ان الأنشطة الترويحية بمختلف اشكالها تمارس دوراً كبيراً في تحسين تفاعل الاجتماعي والقضاء على التوحد لدى اطفال التوحد حيث يساهم الترويح في تنمية العلاقات والتفاعلات الاجتماعية بين الاطفال المتوحدين وجعلهم أكثر تفاعل واندماج في المجتمع ويسهم في تقليل العزلة والانطواء والانفتاح ويساعد على تحقيق التوافق والانسجام بين الاطفال ويتحقق التفاعل الاجتماعي من خلال ممارسة الأنشطة الترويحية لكون التفاعل الاجتماعي يعتمد على المشاركة الجماعية لدى الأطفال .^(١) ويمكن التغلب على مرض التوحد وذلك من خلال تحسين تفاعل الاجتماعي لدى الطفل المتوحد وذلك عن طريق تشجيعهم على ممارسة مختلف الأنشطة الترويحية سواء كانت أنشطة اجتماعية تسهم في تكوين تفاعلات وعلاقات اجتماعية اي تشجيع الاطفال على التجمع والجلوس مع الأطفال الآخرين سواء كان في الأندية أو في اماكن مخصصة ، وتشجيع التواصل اللغوي بينهم اي أن الأنشطة الترويحية تساعد على تحسين تفاعل الاجتماعي الذي له دور كبير في القضاء على التوحد وحل المشاكل الاجتماعية وتطوير العلاقات الاجتماعية فيما بينهم وزيادة تفاعلات الاجتماعية مع الاطفال الآخرين ويجعلهم اقل عدوانية بدرجة كبيرة يسهم في تقليل سلوكهم العدواني . حيث تسهم الأنشطة الترويحية في جعل الاطفال المتوحدين اكثر قدرة في تكوين علاقات مع الأفراد المحيطين بهم ، وذلك لكون التوحد واحد من الأمراض التي يصيب بها اعداد كبيرة من الأفراد وله تأثير كبير على صحتهم حيث يجعلهم اكثر عزلة وعدوانية ونطواء لكن ممارسة الأنشطة الترويحية له دور كبير في القضاء على التوحد وجعل التفاعل الاجتماعي أساس العلاقات بين الافراد فمن خلاله يمكن تحقيق التعاون المشترك بين الأفراد في المجتمع .^(٢)

الباب الثاني-الجانب الميداني

أولاً: الاجراءات المنهجية للبحث

١-منهج البحث : اعتمدت الباحثة في البحث الحالي على المنهج الملائم لها وهو المنهج الوصفي التحليلي كونه من أكثر المناهج التي تتلائم مع طبيعة البحث الحالي ، حيث يعتمد على جمع البيانات وتبويبها وتحليلها والربط بين مدلولها من اجل الوصول الى نتائج تسهم في معرفة الواقع وتفسيره .

٢-ادوات البحث : في البحث الحالي اعتمدت الباحثة على اداه الاستبيان لجمع البيانات وتبويبها من اجل الوصول الى نتائج البحث . ويعرف الاستبيان بكونه احد ادوات جمع المعلومات والبيانات وهي عبارة عن قائمة تتضمن مجموعة من الاسئلة يقوم الباحث بوضعها وتوزيعها على افراد عينة البحث .

٣-مجالات البحث : يشمل مجتمع البحث على ثلاثة مجالات وهي

أ-المجال البشري : يتمثل في الأشخاص الذي تم اجراء البحث عليهم وقد تم اختيار المجال البشري من مجموعة من الاشخاص في مركز مدينة الديوانية .

ب-المجال الزمني : يقصد بالمجال الزمني الفترة التي استغرق فيها جمع البيانات الميدانية وتحليلها وهي الفترة من ٢٠٢٣/١٢/١ الى ٢٠٢٤/٦/٢٠ .

ج-المجال الجغرافي :ونقصد به المكان الذي تتم اجراء البحث فيه وقد تم اختيار مكان البحث الحالي في مركز مدينة الديوانية .

٤-نوعالبحث : يعد هذه البحث من البحوث الوصفية التي تهدف الى التعرف على الظاهرة التي يراد دراستها بشكل واضح ودقيق ، من حيث وجودها والحالي ، والمؤثرات التي تؤثر عليها ، وتهدف الى معرفة اختلاف العلاقات بين المتغيرات^٩ .

٥-مجتمع وعينة البحث : ان اختيار عينة البحث تعد من الطرق الصعبة التي يتعرض لها الباحث في العلوم الاجتماعية فيقوم الباحث با اختيار العينة التي يراها تناسب مجتمع لبحث

الذي يراد دراسته ، والعينة وهي عبارة عن جزء من المجتمع الاصلي وتكون ممثلة لهذه المجتمع التي اخذت منه ^{١٠}، حيث تم اختيار عينة عشوائية من اولياء الامور اطفال التوحد بلغ عددها ٩٠ مفردة .

٦-الوسائل الاحصائية للبحث : وقد تم استخدام الادوات الاحصائية المتمثلة بالتكرارات والنسب المئوية وعمل الجداول الاحصائية .

ثانياً: تحليل نتائج البحث الميدانية

الجدول رقم (١) توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكور	٦٠	%٦٦
اناث	30	%٣٤
المجموع	٩٠	%١٠٠

يوضح الجدول رقم(١) بأن غالبية عينة البحث كانت من الذكور وجاءت بنسبة ٦٦ % من ٦٠مبحوث ،اما الاناث فقد كان عددهن ٣٠مبحوث ونسبة ٣٤ % ،

الجدول رقم (٢) توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرارات	النسبة المئوية
متزوج	٧٥	%٨٣
مطلق	١٠	%١١
ارمل	٥	%٦
المجموع	٩٠	%١٠٠

يبين الجدول رقم (٢) الحالة الاجتماعية لعينة البحث حيث كانت نسبة المتزوجين ٨٣ % من ٧٥ مفردة من عينة البحث ،وجاءت بعدها المطلقين وجاءوا بنسبة ١٠ % من ١٠ مفردة من عينة البحث ،وجاء بعدهم الارامل حيث جاءوا بنسبة ٦ % من ٥ مفردة من عينة البحث، نستنتج من ذلك ان عينة البحث قد شملت المطلقين والارامل ولم تعتمد على المتزوجين فقط .

الجدول رقم (٣) يبين مستوى الدخل لعينة البحث

مستوى الدخل	التكرارات	النسبة المئوية
يكفي	50	٥٦٪
لا يكفي	٣٠	٣٣٪
يكفي ويزيد	10	١١٪
المجموع	٩٠	١٠٠٪

يبين الجدول رقم (٣) مستوى الدخل لعينة البحث او ما نطلق عليه الجانب الاقتصادي للعائلة في ما اذا كان يكفي او لا يكفي او يزيد عن حاجة الاسرة فقد جاءت الاجابات من ٥٠ مفردة بان الدخل يكفي وبنسبة ٥٦٪ وجاءت بعدها الاجابة بأنه لا يكفي ومن ٣٠ مفردة وبنسبة ٣٣٪، وجاءت بعدها الاجابة بأنه يكفي ويزيد عن الحاجة من ١٠ وبنسبة ١١٪ نستنتج من الجدول اعلاه ان اغلب افراد عينة البحث يتميزون بمستوى دخل يكفي لسد احتياجاتهم الأساسية .

الجدول رقم (٤) يبين المستوى التعليمي لعينة البحث

المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية
ابتدائية	١٠	١١٪
متوسطة	٢٠	٢٢٪
اعدادية	٢٠	٢٢٪
البكالوريوس	٢٥	٢٩٪
شهادات عليا	١٥	١٦٪
المجموع	٩٠	١٠٠٪

يتبين من الجدول اعلاه ٢٥ من افراد عينة البحث وبنسبة ٢٩٪ كانوا من الحاصلين على شهادة البكالوريوس في حين كانت نسبة الحاصلين على شهادة الاعدادية ٢٠ مفردة وبنسبة ٢٢٪ وكانت ٢٠ من افراد عينة البحث وبنسبة ٢٢٪ من الحاصلين على شهادة المتوسطة ، حيث بلغت عدد الحاصلين على شهادات العليا ١٥ من افراد عينة البحث وبنسبة ١٦٪ وعدد الحاصلين على شهادة الابتدائية ١٠ من افراد عينة البحث وبنسبة ١١٪

الجدول رقم (٥) يبين هل تعتقد ان الأنشطة الترويحية لها دور كبير في القضاء على التوحد لدى الطفل

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	٦٠	٦٧٪
لا	٣٠	٣٣٪
المجموع	٩٠	١٠٠٪

يتبين من الجدول اعلاه ان ٦٠ ممن افراد عينة البحث وبنسبة ٦٧٪ اجابوا بنعم أي ان الأنشطة الترويحية لها دور كبير في القضاء على التوحد في حين اشار ٣٠ من أفراد عينة البحث وبنسبة ٣٣٪ لا ان أي الأنشطة الترويحية ليس لها دور في القضاء على التوحد . نستنتج من ذلك ان الانشطة لترويحية لها دور كبير في القضاء على التوحد لدى الطفل التوحيدي وذلك لكونه من خلال ممارسة الانشطة الترويحية بمختلف انواعها الرياضية والثقافية والاجتماعية تساعد على اندماج الطفل في المجتمع وممارسة مختلف الالعاب الجماعية مع الاطفال الآخرين وتكوين تفاعلات وعلاقات اجتماعية .

الجدول رقم (٦) هل تعتقد ان النشاط الرياضي يمكن ان يساهم في تكوين بيئة امنة ومحفزة لطفل التوحيدي

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	٧٠	٧٨٪
لا	٢٠	٢٢٪
المجموع	٩٠	١٠٠٪

يتبين من الجدول اعلاه ان ٧٠ من افراد عينة البحث وبنسبة ٧٨٪ اجابوا بنعم أي أن النشاط الرياضي يساهم في تكوين بيئة امنة ومحفزة للطفل التوحيدي في حسن اشار ٢٠ من أفراد عينة البحث وبنسبة ٢٢٪ ب لا أي ان النشاط الرياضي لا يساهم في تكوين بيئة امنة ومحفزة .

نستنتج من الجدول اعلاه ان النشاط الرياضي له دور كبير في تكوين بيئة امنة ومحفزة للطفل التوحيدي وذلك عن طريق قيام الطفل بممارسة انواع مختلفة من الانشطة الرياضية والتي تتمثل بممارسة مختلف الألعاب التي تساعد على الحركة في جميع اجزاء الجسم حيث يمارس الاطفال

دور الأنشطة الترويحية في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الطفل التوحيدي

الأنشطة الرياضية الجماعية مثل كرة السلة كرة اليد كرة الطائرة وكرة القدم حيث أن هذه الألعاب تسهم في تكوين بيئة آمنة محفزة لدى الطفل التوحيدي .

الجدول رقم (٧) يبين هل تعتقد أن دمج طفل التوحيدي مع الأطفال الآخرين عن طريق ممارسة بعض الأنشطة الترويحية يساهم في تقليل نسبة التوحد ؟

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	٥٠	٥٦%
لا	٤٠	٤٤%
المجموع	٩٠	١٠٠%

يتبين من الجدول أعلاه أن ٥٠ من أفراد عينة البحث وبنسبة ٥٦% أشاروا بنعم أي أن دمج الطفل مع الآخرين عن طريق ممارسة الأنشطة الترويحية يساهم في تقليل نسبة التوحد . في حين في حين أشار ٤٠ من أفراد البحث وبنسبة ٤٤% لا . نستنتج من الجدول أعلاه أن دمج الطفل التوحيدي مع الآخرين عن طريق ممارسة بعض الأنشطة الترويحية يساهم في تقليل نسبة التوحد وذلك لكون الأنشطة الترويحية تساعد في اندماج الطفل مع الأطفال الآخرين وممارسة مختلف الألعاب فمثلاً يساعد الترويح الاجتماعي الذي يكون عن طريق اندماج مجموعة من الأطفال داخل النادي أو ملعب ومع أفراد الأسرة يساعد في تحقيق التفاعل الاجتماعي والقضاء على العزلة والأنطواء .

الجدول رقم (٧) ماهي أكثر الأنشطة الترويحية فاعلية في تكوين تفاعل اجتماعي

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
النشاط الترويحي الاجتماعي	٤٠	٤٤%
النشاط الترويحي الثقافي	٢٠	٢٣%
النشاط الترويحي الفني	٣٠	٣٣%
المجموع	٩٠	١٠٠%

يتبين من الجدول أعلاه أن ٤٠ من أفراد عينة البحث وبنسبة ٤٤% أجابوا بأن أكثر الأنشطة الترويحية فاعلية في تكوين تفاعل اجتماعي هي النشاط الترويحي الاجتماعي ، وأشار ٣٠ من

افراد عينة البحث وبنسبه ٣٣٪ النشاط الترويحي الفني هو أكثر الأنشطة فاعلية في تكوين تفاعل الاجتماعي ، وأشار ٢٠ من أفراد عينة البحث وبنسبة ٢٣٪ النشاط الترويحي الثقافي ، نستنتج من ذلك ان النشاط الترويحي الاجتماعي هو أكثر الأنشطة في حدوث التفاعل الاجتماعي وهذا يدل على أهمية ممارسة النشاط الترويحي الاجتماعي من تفاعلات وعلاقات اجتماعية تجعل الطفل أكثر اندماجاً مع الاطفال الآخرين في المجتمع .

الجدول رقم (٨) يبين اي نوع من الأنشطة الترويحية يفضلها طفلك

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
الجماعية	٨٠	٨٩٪
الفردية	١٠	١١٪
المجموع	٩٠	١٠٠٪

يتبين من الجدول اعلاه ان ٨٠ من افراد عينة البحث وبنسبة ٨٩٪ اجابوا ان الأنشطة الجماعية يفضلها طفلهم في حين اشار ١٠ من أفراد عينة البحث وبنسبة ١١٪ الفردية

نستنتج من الجدول اعلاه ان اغلب الأنشطة الترويحية يمارسها الطفل هي الجماعية وذلك لكونها تسهم في اندماج الطفل مع الاطفال الآخرين وممارسة انواع مختلف من الالعاب مثل كرة السلة والقدم وكرة اليد اضافة الى ممارسة انواع مختلفة من الرسوم والزغرفة التي تساعد في التخلص من العزلة والأنطواء وتكوين علاقات وتفاعلات اجتماعية بين الطفل وزملائه .

الجدول رقم (٩) يبين هل تعتقد ان الأنشطة الترويحية تساهم في تحسين تواصل غير اللفظي لدى الطفل التوحد .

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	٥٥	٦١٪
لا	٣٥	٣٩٪
المجموع	٩٠	١٠٠٪

يتبين من الجدول اعلاه ان ٥٥ من افراد عينة البحث وبنسبة ٦١٪ اجابوا نعم ان الأنشطة الترويحية تساهم في تحسين تواصل غير اللفظي لدى طفل التوحد ، في حين اشار ٣٥ من افراد

دور الأنشطة الترويحية في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الطفل التوحيدي

عينة البحث وبنسبة ٣٩٪ اشارو لا ان الأنشطة الترويحية لا تساهم في تحسين تواصل غير اللفظي لدى الطفل التوحيدي . نستنتج من ذلك أن اغلب أفراد عينة البحث اجابوا بنعم ان الانشطة الترويحية لها دور كبير في تحسين تواصل غير اللفظي .

الجدول رقم (١٠) ان من اسباب التوحد هي عوامل

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
وراثية	٤٠	٤٤٪
نفسية	٣٠	٣٤٪
غذائية	٢٠	٢٢٪
المجموع	٩٠	١٠٠٪

يتبين منالجدول اعلاه ان ٤٠ من أفراد عينة البحث وبنسبة ٤٤٪ اشاروا الى ان من أسباب التوحد عوامل وراثية في حين اشار ٣٠ من افراد عينة البحث وبنسبة ٣٤٪ الى عوامل نفسية و اشار ٢٠ من أفراد عينة البحث وبنسبة ٢٢٪ الى أن أسباب التوحد عوامل غذائية .

نستنتج من الجدول اعلاه ان اسباب التوحد لم تكن معروفة لحد الان لكن اغلب افراد عينة البحث يرجعها الى عوامل وراثية وان سبب التوحد الوراثي يرجع الى خلل في نظام هرمون السيروتونين الوظيفي التي يؤدي خللة الى الاصابة بالتوحد ، والبعض الاخر يرجع التوحد الى عوامل نفسية او غذائية لكنه لم يحدد السبب الرئيسي لمرضى التوحد لحد الان .

الجدول رقم (١١) يبين هل لاحظت بعض الصفات على الطفل المتوحد والتي من اهمها ؟

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
عدم اللعب الجماعي والميل الى اللعب المفرد	٥٠	٥٦٪
الانطواء والعزلة والابتعاد عن اعضاء الاسرة	٣٠	٣٣٪
عدم ممارسة الالعاب	١٠	١١٪
المجموع	٩٠	١٠٠٪

يتبين من الجدول أعلاه ان ٥٠ من أفراد عينة البحث وبنسبة ٥٦٪ اجابوا ان من اهم الصفات التي لا حضوها على الطفل التوحيدي هي عدم اللعب الجماعي والميل الى اللعب المفرد ، في حين اشار ٣٠ من أفراد عينة البحث وبنسبة ٣٣٪ الى الأنطواء والعزلة والابتعاد عن اعضاء الأسرة في حين اشار ١٠ من أفراد عينة البحث وبنسبة ١١٪ الى عدم ممارسة الالعاب

نستنتج من الجدول اعلاه ان اهم صفات طفل التوحد هي عدم اللعب الجماعي والميل الى اللعب المفرد وذلك لكون طفل توحد هو طفل بالأساس منعزل عن المجتمع وانطوائي لا يحب الاندماج مع الاخرين وان اللعب الجماعي يؤدي الى اندماجه مع الآخرين لذلك يبتعد عن ممارسة الالعاب الجماعية التي تؤدي الى التفاعل والاندماج مع الاخرين وبتيجة الى الالعاب الفردية التي تساعد على العزلة والانطواء .

الجدول رقم (١٣) يبين هل بحثك عن كيفية التعامل مع طفلك المتوحد ؟

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	٥٠	٥٦٪
لا	٤٠	٤٤٪
المجموع	٩٠	١٠٠٪

يتبين من الجدول اعلاه ان ٥٠ من أفراد عينة البحث وبنسبة ٥٦٪ اجابوا نعم انهم بحثوا عن كيفية التعامل مع طفل التوحد ، في حين أشار ٤٠ من أفراد عينة البحث وبنسبة ٤٤٪ لا

نستنتج من الجدول اعلاه ان اغلب افراد عينة البحث قد بذلوا الكثير من الجهد من اجل التعامل مع طفلهم المتوحد فنلاحظ ان أعداد كثيرة من الاباء يقومون بوضع ابنائهم المصابين في التتوحد بمدارس خاصة تساعدهم في الاندماج مع الاطفال الاخرين كما انهم بحثوا عن تعليمهم انواع مختلفة من الالعاب وكذلك طرق مختلفة من اجل تحسين النطق لديهم واللغة وجعلهم اكثر تفاعل واندماج في المجتمع

الجدول رقم (١٤) هل يميل طفل التوحد الى العناد والمشاكسة ؟

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	٧٧	٨٦٪
لا	١٣	١٤٪
المجموع	٩٠	١٠٠٪

يتبين من الجدول أعلاه ان ٧٧ من أفراد عينة البحث وبنسبة ٨٦٪ اجابوا بنعم بأن طفل التوحد يميل الى العناد والمشاكسة في حين اشار ١٣ من افراد عينة البحث وبنسبة ١٤٪ لا أن طفل التوحد لا يميل الى العناد والمشاكسة : نستنتج من ذلك ان اغلب أفراد عينة البحث اشاروا الى انه طفل التوحد يميل الى العناد والمشاكسة وهذا يرجع الى صفة الانطواء والانعزال التي يتميز بها الطفل التوحيدي وقلة التفاعلات الاجتماعية مع الاخرين في المجتمع .

الجدول رقم (١٥) يبين هل تشجع الأسرة على ممارسة الأنشطة التي تعزز التفاعل

الاجتماعي لدى الطفل التوحيدي مثل القراءة والفنون والتأمل ، واللعب وغيرها ؟

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	٦٠	٦٧٪
لا	٣٠	٣٣٪
المجموع	٩٠	١٠٠٪

يتبين من الجدول اعلاه أن ٦٠ من أفراد عينة البحث وبنسبة ٦٧٪ اجابوا بنعم أي أن الأسرة تشجع ممارسة الأنشطة التي تعزز تفاعل الاجتماعي ، في حين اشار ٣٠ من أفراد عينة البحث وبنسبة ٣٣٪ لا أي أن الأسرة لا تشجع على ممارسة الأنشطة التي تعزز تفاعل الاجتماعي ، نستنتج من ذلك أن اغلب أفراد عينة البحث اكدوا على أن الأسرة تشجع على ممارسة الأنشطة التي تعزز التفاعل الاجتماعي .

الجدول رقم (١٦) يبين هل تعتقد ان المستوى الثقافي للوالدين له دور كبير في تخفيف نسبة التوحد لدى الطفل التوحيدي ؟

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	٧٠	٪٧٨
لا	٢٠	٪٢٢
المجموع	٩٠	٪١٠٠

يتبين من الجدول اعلاه ان ٧٠ من افراد عينة البحث وبنسبة ٪٧٨ أجابوا نعم ان المستوى الثقافي له دور كبير في تخفيف نسبة التوحد في حين اشار ٢٠ من أفراد عينة البحث وبنسبة ٪٢٢ لا اي ان المستوى الثقافي للوالدين ليس له دور في تخفيف نسبة التوحد ، نستنتج من ذلك أن اغلب افراد عينة البحث اجابو نعم وهذا يدل على ان المستوى الثقافي لدى الوالدين له دور كبير في تخفيف نسبة التوحد .

ثالثاً:نتائج وتوصيات البحث : النتائج

- ١- اكدت نتائج البحث انه كلما كان المستوى التعليمي للاب والام عالي كانت الاسرة تتمتع بمستوى ثقافي واسع له دور كبير في معالجة الطفل التوحد .
- ٢- اكدت نتائج البحث ان المستوى الثقافي للاب والام يلعب دور كبير ومؤثر على الاطفال من خلال ما يضة الالباء للاطفال من رعاية واهتمام وخاصة الطفل التوحد التي يكون بحاجة الى الاهتمام .
- ٣- أن اغلب افراد عينة البحث اشاروا الى ان من أهم صفات الطفل المتوحد هي العناد والمشاكسه وهذا يرجع الى الطبيعة التي يتميز بها الطفل التوحد
- ٤- اكدت نتائج البحث بأن الطفل التوحيدي يميل الى الالعاب الفردية ويتبعد عن الالعاب الجماعية التي تعزز تفاعل والاندماج مع الاخرين ويمارس الألعاب الفردية التي تسبب العزلة والانطواء .

٥- اشارت نتائج البحث ان ممارسة الالعاب الجماعية تشجع على تكوين العلاقات والتفاعلات الاجتماعية وتسهم في القضاء على التوحد وان الوالدين يبذلون جهود كبيرة من اجل القضاء على التوحد .

التوصيات

- ١- القيام بكثير من الدراسات والبحوث التي تهدف الى اشتراك الوالدين مع فريق العمل المختص بعلاج الاطفال المتوحدين .
- ٢- وضع مسح شامل لمعرفة اعداد الأطفال المصابين بالتوحد من اجل وضع نظام علاج خاص بهم يسهل عمل الباحثين .
- ٣- انشاء الكثير من المؤسسات والمراكز التي تهتم بالاطفال التوحد من أجل تخفيف العبء التي يقع على الوالدين ، نتيجة الخصائص النفسية والاجتماعية والعقلية التي يتميز بها الطفل المتوحد .

الهوامش :

- ١-سلمى محمود جمعة ، طريقة العمل مع الجماعة المكتبة الجامعية الاسكندرية ، ٢٠٠٠ ، ص٣٧
- ٢-احمد زكي بديوي ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٩٣ ، ص٣٩٥
- ٣-محمد عاطف غيث ، قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية ، ١٩٩٧ ، ص٣٩٠
- ٤-حسين عباس حسين ، الأنشطة التعليمية مدخل لتنمية وتعزيز مهارات وقيم وهوية الاطفال ، دار الوفا الاسكندرية ، ٢٠٢٠ ، ص١٣
- ٥-حسين عباس علي طحان ، المصدر نفسة ، ص١٤
- ٦-نجلاء مطلق السهيلي ، ص٢٧٣٠

٧- محمد حمدان ، معجم مصطلحات تربية وتعليم كنوز المعرفة ، ط ١ ، الاردن ، ٢٠٠٧ ، ص ٩٠

٨- حمود بن محمد ناوي ، الأنشطة الترويحية في الرفاهية النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية ، مج ١٠ ، ع ١ ، ٢٠١٧ ، ص ١٩٢

المصادر :

- ١- امين خولي ، أصول الترويح اوقات الفراغ ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٠
- ٢- ابراهيم العثمان ، استراتيجيات تربية خاصة والخدمات المساندة الموجهة لتلاميذ ذوي التوحد ، كلية التربية جامعة الملك سعود ، ٢٠٠٥
- ٣- احمد بن فارس ، مقاييس اللغة العربية ، المجلد ٣ ، دار الجيل بيروت ، ١٩٩٤
- ٤- حسين عباس حسين ، الأنشطة التعليمية ، مدخل لتنمية وتعزيز مهارات وقيم وهوية الاطفال ، دار الوفاء الأسكندرية .
- ٥- درويش الحمامي ، العلاج السلوكي الحديث ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ١٩٨٦
- ٦- رفيق فادي ، اعاقاة التوحد المعلوم والمجهول ، بيروت دار الجيل ، ٢٠٠١
- ٧- زهران سناء حامد ، أرشاد الصحة النفسية ، ط ١ ، القاهرة مصر ، ٢٠٠٤
- ٨- طريف شوقي ، المهارت الاجتماعية والاتصالية ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٣
- ٩- عبد الجبار عمر ، التفاعل الاجتماعي والحياه اليومية ، الموقع الرسمي للاستاذ علم الاجتماع ، ٢٠١١
- ١٠- عطيات محمد خطاب ، اوقات الفراغ والترويح ، ط ٣ ، القاهرة ، ١٩٨٢

١١- عايد علي زريفات ، الترويح الرياضي والمهارات الحياتية ، كلية علوم الرياضة ، الجامعة الاردنية ، ٢٠٢٢

١٢- فهد بن حمد ، التوحد كيفية نفهمة ونتعامل معه ، مؤسسة الملك خالد الخيرية الرياض

١٣- قحطان احمد الظاهر ، التوحد ، دار وائل للنشر والطباعة عمان ، ٢٠٠٨

١٤- كامل الشريني ، التوحد الأسباب التشخيص ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١١

١٥- محمد عاطف غيث ، قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية ، ١٩٩٧

١٦- محمد حمدان ، معجم مصطلحات تربية وتعليم ، كنوز المعرفة ، الأردن ، ٢٠٠٧

١٧- مازن بشير محمد ، المشروع الوطني لإعادة دمج الاطفال الأيتام والمشردين بأسرهم ، بيت الحكمة بغداد ، العراق ، ٢٠١٢

١٨- محمد حسن علاوي ، علم النفس الرياضي ، دار المعارف ، ١٩٨٥

١٩- مروان عبد الحميد ، أسس البحث العلمي ، مؤسسة الورق عمان ، ٢٠١١

٢٠- نايف بن عبد الزارع ، المدخل لاضطراب التوحد ، دار الفكر عمان ، ٢٠١٠

٢١- وليد محمد علي ، التوحد المفهوم وطرق العلاج ، اطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة ، ٢٠٠٠

الهوامش

- ^١ -سلمى محمود جمعة، طريقة العمل مع الجماعة، المكتبة الجامعية، الاسكندرية، ٢٠٠٠، ص ٣٧.
- ^٢ -احمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٩٣، ص ٣٩٥.
- ^٣ -محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٩٧، ص ٣٩٠.
- ^٤ -حسين عباس حسين، الأنشطة التعليمية، مدخل لتنمية وتعزيز مهارات وقيم وهوية الاطفال، دار الوفاء الاسكندرية، ٢٠٢٠، ص ١٣
- ^٥ - حسين عباس علي طحان، المصدر نفسه ص ١٤
- ^٦ -نجلاء مطلق السهيلي، ص ٢٧٣٠
- ^٧ -محمد حمدان، معجم مصطلحات تربية وتعليم، كنوز المعرفة، ط ١، الاردن، ٢٠٠٧، ص ٩٠.

- ^٨ -حمود بن محمد ناوي ، الأنشطة الترويحية في الرفاهية النفسية لدى طلبة مرحلة الثانوية في مدينة عرعر بالسعودية ، مج ١٠ ، ١٤ ، ٢٠١٧ ، ص ١٩٢
- (٢) زهران سناء حامد ، ارشاد الساحة النفسية ، ط ١ ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٦٧
- (٣) عسكر سهيلة عبد الرضا ، الانتماء الاجتماعي وعلاقتة وعلاقتة بالاذعان لدى المسنين ، مجلة البحوث النفسية كلية التربية ، الجامعة المستنصرية بغداد ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٢٣
- (٤) عبد الجبار عمر ، التفاعل الاجتماعي والحياه اليومية ، الموقع الرسمي لاستاذ علم الاجتماع ، ٢٠١١ ، ص ١
- (٥) ابي الحسن احمد بن فارس ، مفايسس اللغة العربية ، المجلد ٣ ، دار الجيل بيروت ، ١٩٩٤ ، ص ٤٣١
- (٦) مازن بشير محمد ، المشروع الوطني لاعادة دمج الأطفال الايتام والمشردين بأسرهم ، بيت الحكمة بغداد ، العراق ، ٢٠١٢ ، ص ٤٥
- (٧) رفيق فادي ، اعاقاة التوحد المعلوم المجهول ، بيروت دار الجبل ، ٢٠٠١ ، ص ٨-٩
- (٨) ابراهيم العثمان ، استراتيجيات تربية خاصة والخدمات المساندة الموجة لتلاميذ ذوي التوحد ، كلية التربية جامعة الملك سعود ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٥
- (١) عطيات محمد خطاب ، أوقات الفراغ والترويح ، ط ٣ ، القاهرة ، ١٩٨٢ ، ص ٤٦
- (٢) عايد علي زريقات ، الترويح الرياضي والمهارات الحياتية ، كلية علوم الرياضة ، الجامعة الاردنية ، ٢٠٢٢ ، ص ١٦
- Edouard Limbos, l'animation des groupes de culture et loisirs , Edition f,s,c,2eme editions ,paris ,p53^(١)
- (٢) محمد حسن علاوي ، علم النفس الرياضي ، دار المعارف ، ١٩٨٥ ، ص ١٥٤
- (٣) طريف شوفي ، المهارات الاجتماعية والانسانية ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٣ ، ص ٦٠
- (١) درويش والحمامي ، العلاج السلوكي الحديث ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ١٩٨٦ ، ص ٣٨
- (٢) وليد محمد علي ، التوحد المفهوم وطرق العلاج ، اطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة ، ١٩٩٩ ، ص ١
- (٣) فهد بن حمد ، التوحد كيف نفهمه ونتعامل معه ، مؤسسة الملك خالد الخيرية الرياض ، ط ١ ، ٢٠٠٦ ، ص ٥٤
- (٤) قحطان احمد ظاهر ، التوحد ، دار وائل للطباعة والنشر ، عمان ، ٢٠٠٨ ، ص ٨٣
- (١) نايف بن عابد الزارع ، المدخل للاضطراب التوحد ، دار الفكر ، عمان ، ط ١ ، ٢٠١٠ ، ص ٦٤
- (٢) كامل الشربيني ، التوحد الأسباب والتشخيص ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١١ ، ص ٥٩
- (٣) عادل مصطفى الشربيني ، التوحد الأسباب والعلاج ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١١ ، ص ٧٣
- (١) امين خولي ، أصول الترويح اوقات الفراغ ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٠ ، ص ١٥٠
- (٢) مروان عبد المجيد ، أسس البحث العلمي ، مؤسسة الورق عمان ، ٢٠١١ ، ص ٤٠
- ^٩ -ابراهيم عبد الله المسلمي ، مناهج البحث في الدراسات الاعلامية ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٤ .
- ^{١٠} -ذوقان عبيدات وآخرون ، البحث العلمي مفهومه واساليبه ، دار الفكر للنشر ، عمان ، ٢٠٠١ ، ص ٤٠ .